Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعقلية نبي الإسلام وصحابته ، ليفهموه في تفسير عصري من بدع هذا الزمان .

وباسم العلم ، نخايلهم بتأويلات مُحدثة . تلوك ألفاظاً ساذجة صماء عن الذرة والإلكترون وتكنولوجيا السدود وبيولوجيا الحشرات وديناميكا الصلب وجيولوجيا القمر ...

وفي ضجيج هذه الألفاظ الطنانة وخلابة ما يقدمه التفسير العصرى من عطاء مَن كُشِفَتْ له حُجُبُ الغيب وأوتي من كل شيء علماً . تتعذر الرؤية الثاقبة التي تميز حقاً من باطل ، وعلماً من دجل ، وإيماناً من زخرف قولٍ وبهرج بدعة ، ويفوتها أن تفصلَ بين منطقَ تفكيرٍ علمي وجرأة ادعاء وطبول إعلان ....

« وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ به عَنْ سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُواً أُولئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ * وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آياتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ » .

والعلم فريضة ، والشهادة أمانة ، وكلمة الحق مسئولية وتكليف .

وفي مواجهة التيار الجائح ، أؤدي فريضة العلم وأمانة الشهادة ، لكيلا أبوء بلعنة إثم القلب .

* * *

في وعيي ومسمعي ، أصداء مماثلة من دعوة سابقة ، بَشّر بها في